

قال تعالى

أفمن يعلم أنما أنزل
إليك من ربك الحق
كمن هو أعمى إنما
يتذكر أولوا الألباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

البصائر

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير :

عبد الله غنوت

العدد 339 - السنة 17

10 صفر عام 1401

19 دجنبر 1980

ثمن العدد: 0.60 د

ما مصير شعب الدراسات الإسلامية بكلية الآداب

جامعات الغرب ، لان القضية عند من يحاصرهم هي قضية (مبدأ) وما دامت بعض الادبيولوجيات تتحكم وهي ترى انه من واجبا ان تقوم بعملية التصفية ، سواء مع المعريين او غيرهم .

مع ان الهدف من فتح هذه الشعبة كان هو العمل على ايجاد منافذ المصالحين على الشهادات العليا في الدراسات الاسلامية من الجامعات والمعاهد الامامية كدار الحديث الحسنية ومثيلاتها من المعاهد العليا المتخصصة في الدراسات الاسلامية .

لقد تبخر كل شيء واصبح الاساتذة (المعريون) المخلصون لعقيدتهم يحاربون داخل كلياتهم !!

فأين نحن يا ترى من خريجي المعاهد الاسلامية ان هؤلاء لا يمكنهم ان يحملوا ابداء بولوج الكلمات العصرية ولو لتدريس المواد التي هم متخصصون فيها !!

وما ذلك الا لاننا نعيش في ظروف تغيرت فيها الاوضاع رأساً على عقب ، واصبح كثير من الناس يعرفون بما لا يعرفون ، واصبحت المعرفة والاختصاص هو ان تكون من لون كذا وان تكون هويتك من نوع معين ، فالاختصاص لا يهم والخبرة ، والمهارة ، وكل المقاييس لا تهم ، فالمهم قبل كل شيء هو اللون والهوية !! فالى متى ستظل الاوضاع هكذا !! (مطلع)

مما يعلمه الجميع انه تقرر إحداث شعب الدراسات الاسلامية بكلية الآداب وهذا مطلب عمل على تحقيقه كثير من المخلصين والمعرفين بما الاسلام من فضل على هذه البلاد ، وبقي هذا المطلب ينظر لبأخذ طريقه الى حيز الوجود ما يقرب من ربع قرن ، وبعد التأكيد عليه والالحاح من أجل انجازه تقرر انجازه بصفة فعلية ، وصدر به مرسوم في الجريدة الرسمية .

وبذلك لم يبق امام كليات الآداب الا ان تعمل على احداث شعبة الدراسات الاسلامية وبالفعل أسندت مهمة انجاز ملهج هذه الدراسات الى اساتذة معروفين بغيرتهم على المادة وبخبرتهم . ووضع المنهج ، ووضع التفهيم جدياً في تكوين الشعبة اي شعبة الدراسات الاسلامية ، وهنا وقع الاختيار على بعض الاساتذة المعروفين بغيرتهم على هذه المادة وبقدرتهم على العمل بها ليصبحوا اساتذة يدرسون ويعطون الدروس لطلبة هذه الشعبة .

والى حد ما ذكر والامور عادية تكن ما كاد الامر يخرج الى حيز الوجود فعلا حتى انبرت طائفة من اساتذة الفلسفة تعارض في اختيار الاساتذة المشار اليهم ، وتدعي هذه الطائفة انها أحق بتدريس الفكر الاسلامي ، والفلسفة الاسلامية - هذا مع العلم ان هذه الطائفة كانت من الممارضين للتدريس كل ما يمت الى الاسلام بصلة - بل تعارض ان تكون الكلمات العصرية تضم شعبة من هذا النوع .

وتكتلت هذه المعارضة وفرضت وجودها ، وبالفعل

وبذلك لم يبق امام كليات الآداب الا ان تعمل على احداث شعبة الدراسات الاسلامية وبالفعل أسندت مهمة انجاز ملهج هذه الدراسات الى اساتذة معروفين بغيرتهم على المادة وبخبرتهم . ووضع المنهج ، ووضع التفهيم جدياً في تكوين الشعبة اي شعبة الدراسات الاسلامية ، وهنا وقع الاختيار على بعض الاساتذة المعروفين بغيرتهم على هذه المادة وبقدرتهم على العمل بها ليصبحوا اساتذة يدرسون ويعطون الدروس لطلبة هذه الشعبة .

لماذا اجل فتح السلك الثالث بجامعة القرويين

لنمرنا في عدد سابق مراسلة من مراكش لخريجي كلية اللغة العربية يتسألون فيها عن مصير السلك الثالث الذي صدر به مرسوم رسمي بعد انتظار طويل ، وكان المتوقع ان يفتح في هذه السنة بالكليات الثلاث التابعة لجامعة القرويين ، فاذا به يؤجل الى غير موعد معين .

والواقع ان هذا حيف يقع على جامعة المغرب الاولى وعلى هؤلاء الخريجين الذين ظالموا لشوقهم الى اكمال دراستهم العليا ، وكانت رابطة العلماء دائما في صفهم ، تطالب معهم بهذا الحق الذي ناله غيرهم بكل سهولة ، ولكن تجري الرياح بما لا يشتهي السفن . لقد كانت كل المشاكل التي تعترض التعليم الاسلامي ناشئة عن التنكر لهذا التعليم ، والآن وقد ادرك المسؤولون خطاهم في هذا الصدد وبدأوا يصلحون ما أفسدوه من قبل ، ففتحت معاهد ثانوية جديدة له ، واعيد الطور الاول الذي هو الرافد الوحيد لهذا التعليم بعدما ألغى ، كان الواجب ان لا يرتكب هذا هذا الخطأ الجديد بايقاف تنفيذ مرسوم احداث السلك الثالث في الكليات القروية . فكما كان المسؤولون يحرصون على تزويد الكليات الاخرى بالاساتذة للاربع لهذا السلك ، من المواطنين وغيرهم ، كان عليهم ان يفعلوا نفس الشيء بالنسبة الى كليات القرويين ، او يدهوا الامر لتدبير العمدا ، والا فان اهداف التنفيذ بعد الاسراع له من بعض العمدا ، يدل على عدم الاهتمام بالامر في أحسن التاويلات .

لقد قيل على سبيل المبالغة في قيمة الشهادات : شهادة بلا علم خير من علم بلا شهادة .. فهل نقول على هذا المنوال منهجية بلا علم خير من علم بلا منهجية ؟

ان بعض الناس يببالغون في اعتماد الشكليات وفي مجال التعليم قد أدت هذه النظرة الى تفرغ الدراسة في جميع المراحل من محتوياتها المطلوبة ، وكان ذلك هو السبب في انخفاض المستوى التعليمي الذي تم الشكوى به سواء في التعليم العمومي او الاصلي .

لقد كان التمسك باصرار على قضية السن في التعليم الثانوي مدعاة لهجرة العديد من الطلبة الى السعودية والصوويت وغيرهما لانما دراستهم الثانوية

انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً

﴿ بقلم الاستاذ الحاج التتبع ﴾

عنوان هذه الكلمة جزء من حديث رواه البخاري ومسلم عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً» قلت يا رسول الله انصره مظلوماً فكيف انصره ظالماً؟ قال: تمنعه من الظلم فذلك نصرك إيساه. في هذا الحديث وأمثاله تتجلى هداية الإسلام واضحة، وتبرز معالمه صافية متألثة، وتتضح مناهجه لا اعوجاج فيها ولا انحراف. شرع الله هذا الإسلام لتقليل ليربحهم من غناء نفوسهم، وليبعد عنهم أسباب الشقاء الحاضر والمستقبل، وليخرجهم من ظلمات أنفسهم إلى أنوار ربهم فينسبوا في دنياهم على بصيرة من ربهم آمنين المثرات والسقوط وليجعلهم على السلوك المفضل الذي يفسح لكل حي أن يعيش في مأمن من الاستعباد والاستغلال والطغيان والاعتداء فإذا طبقه المؤمنون به كاملاً غير منقوص أنتج وعد الله بالحياة الطيبة ووعد لا يتخلف، فهو سبحانه بقول وقوله الحق: «من عمل صالحاً من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنجينه حياة طيبة» والإسلام إذ يعتبر المنفذ الوحيد من خزي الدنيا وشروها لا يترك لاية حال من أحوال الشر المجال للنمو والترعرع، وبعضها قد يجهز عليها في المهد قبل أن تبرز معالم الواقع، لأن الرذائل بوصفها مظاهر للشروع قد يصعب استئصال جذورها بعد أن تكون أخذت مركزها من عالم الواقع، ولذلك كانت مهمة الإسلام في جهاده

لاستئصال الشرور من النفوس أكبر جهاد وأعظم كفاح. وحديث انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً قد يتبادر في مفهومه بدون شرح من صاحب الرسالة إلى إقرار ظلم الظالم وإعوانه وتشجيعه أن كان أخاً في الدين وهذا يتنافى مع تعاليم الإسلام التي تعارف عليها المسلمون الأولون من اعتبار الرذيلة رذيلة من أي مصدر نبعت أو من أية جهة صدرت سواء من جهة الصديق أو العدو، والتشجيع بروح الاخلاق الإسلامية التي كان صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم مزودين بها، هي التي جعلت راوي الحديث يتساءل قائلاً: فكيف أنصره ظالماً؟ لأن الإسلام بطبيعته يحرم الظلم ويعلن الظالمين، فما كان من صاحب الرسالة إلا أن يكشف عن المراد بنصرة

بعضهم بعضاً، وفي هذه الحرب يشعر الظالم منهم بأنه ظالم، ويشعر المظلوم منهم بأنه مظلوم ولكن الوسطة منهم التي تتكلف بمهمة الردع والحجز والمنع من الظلم مفقودة وقد ينتظر البعض من المحاربين أن يكون الوسطة مع الأسف من غير المسلمين، ورجاء هذا البعض الولاية من غير المؤمنين رجاء مخالف لتعاليم القرآن لأنه يقول: «والكافرون بعضهم أولياء بعض» ويقول: «إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا» فما بال المسلمين اليوم أدبروا عن تعاليم القرآن وأخلاقه وأحكامه؟ إن الحق الصراح في مواقف المسلمين من بعض تعاليم القرآن وأحكامه هو التجاهل أو الرفض لهذا البيان الإلهي الصادر عن خالق الناس العليم بما تنطوي عليه أحوالهم وقواهم، فلو علم الله سبباً آخر لشفاء المسلمين من أمراضهم في غير ما جاء به الكتاب المين المذكور وأكد، لأنه لا يعلم غيب السموات والأرض إلا هو ولكن الأسف الشديد يتمثل في كون الذين بيدهم زمام أمور المسلمين لم يتشبعوا بروح القرآن وقيل منهم الذين يهتدون أو يحاولون الاهتداء بنوره.

إن المسلمين الحاضرين لا يخرجهم من ورطتهم، ولا يسمفهم في حل مشاكلهم الأرجوعهم لكتاب ربهم «الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه»...

فإذا ما رجعوا إليه واستلهموا صوابه، واستطقوا أحكامه وألفاظه واستنبطوا وعييه فانهم لا محالة

(البقية في صفحة 7)

إلى دار البقاء

فقدت طنجة في الأسبوع الفارط ابناً، من خيرة ابنائها وهو السيد أحمد اقلعي الذي وافاه الاجل المحتوم بعد مرض عانى منه كثيراً، والسيد اقلعي موظف سابق ورجل اعمال وهو فوق ذلك مثقف واسم الاطلاع كتب ابحاثاً تاريخية واجتماعية وترأس عدة جمعيات كالتجيرية والغرفة التجارية ولجنة تنشيط السياحة وغيرها. وكانت مثال الجهد والعمل المتواصل وكون ابنائه ذكورا واناثا تكويننا جيداً فمنا منهم الا دكتور او مجاز في مختلف الاختصاصات.

وقد شيعت جنازته يوم الثلاثاء (1 صفر 1401) إلى مقبرة المجاهدين في موكب رهيب تفعده الله برحمته واسكنه فسيح جنته وعزائنا لانجاله وذويه وخاصة شقيقه الوطني الفيور السيد محمد اقلعي وانا لله وانا اليه راجعون.

الشفاعة

✽ بقلم الاستاذ محمد مفضال السرخيني ✽

ان الشفاعة قد كثر
عواها النقاش والحوار،
وتضاربت فيها أقوال النظار
فمنهم من منعهما البتة وذلك
من قلة الانصاف وعدم
الاعتبار. ومنهم من توسط
فمسلك سبيل الحق فأعطى
ما تريد لزيد وما لعمرو
لعمرو من غير تفريط ولا
افراط. ومنهم من أخذ
بظاهر لفظها فعمم، وزاد
ونقص واعتدى وظلم،
وأعطى ما للخالق المخلوق
والعكس وذلك من القصور
في التفكير، واتباع الهوى
وما يدعو اليه الغرور.
وعليه فاني اسجل ما تيسر
في هذا الموضوع على صفحات
جريدتنا الميثاق، الفراء،
ليناقشة المنصفون ذروا
البصائر، الذين طهرت
عقيدتهم، وصفت منهم
الضمائر، فأقول ان الشفاعة
تحمل معنى الضم والاعانة
المشروع له ومعنى الجاء
والحرمة للشفيع عند المشفوع
اليه فسميك لاخر في حاجة
له عند عظيم شفاعة وأنت
شفيع وذلك الاخر مشفوع
له، وذلك العظيم مشفوع
اليه وقضاء تلك الحاجة تشفع
وما قاله الراغب في
تشقيق لفظ الشفاعة بين
ظاهر، فالشفاعة من حيث
هي لا تعدو ثلاثة أحوال،
اما ان تكون من المخلوق
الى مثله، او من الخالق
الى المخلوق، او من المخلوق
الى الخالق.

فأما شفاعة المخلوق الى
مثله فهي مظهر من مظاهر
التعاون الأمور به اذا كان
المنشوع اليه يملك التصرف
فيما طلب منه على مقتضى
الاسباب المادية، والتعاون
على الخير مشروع بالكتاب
والسنة والشفاعة على هذا
ثابتة فيهما ففي سورة
النساء من يشفع شفاعة
حسنة يكن له نصيب منها.
وفي الصحيحين عن أبي
موسى (ض) ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان
اذا أتاه السائل او صاحب
حاجة قال اشفعوا فلنؤجرها
وليقتضي الله على لسان
رسوله ما شاء والحديث
يدل على وجوب الشفاعة
في الخير للغير.
أما شفاعة الخالق الى
المخلوق فممتنعة محظورة
طلبها لما في سنن أبي داود
وغيرها واللفظ له عن
جبير بن مطعم (ض) ان
اعرابيا أتى النبي (ص)
فقال جهدت الانفس وضاع
العيال ونهكت الاموال
وهلكت الانعام فاستسن الله
لنا، فانا نستشفع بالله عليك
وبك على الله. فقال النبي
(ص) ويحك أتدري ما
تقول وسبح رسول الله (ص)
وما زال يسبح حتى عرف
ذلك في وجوه أصحابه ثم
قال (ص) ويحك انه لا
يستشفع بالله على أحد من
الا شفيعهم فيه.. ولما في
الادب المفرد من دعائه
(ض) لانس بن مالك خادمه
بقوله اللهم اكسر ماله وولده
واطل حياته واغفر له.
والشفاعة في الآخرة
تكون بدعائه وسؤاله تعالى
التجاوز عن سيئات المشفوع
له او التجاوز به الى درجة
أعلى وهي ثابتة للرسول
(ص) بأحاديث كثيرة

كلمة تعريف بالعلامة القاضي سيدى محمد بن عمر بن سودة الشهير بالشيخ التاودي رحمه الله

هو السيد العلامة محمد بن عمر
السودي المعروف بالشيخ التاودي
من مواليد فاس ومن الأسرة
السودية المربية بيت العلم والقضاء
والصلاح وعندما حفظ كلام الله
العظيم، وتلقى البادي الدينية،
والادوية بالمدرسة القرآنية بزاوية
الشرادي بحومة المخفية دخل
الجامعة القروية فأخذ عن مشايخها
الاجلاء واغترف من معينها العذب
اليزلال قبل احداث النظام وبعد
الى ان نال الشهادة الثانوية، ثم
المالية النهائية، عام ١٣٥٧ هـ
موافق ١٩٣٧م وكان من الذين
يسهمون بجد واجتهاد في التعليم
الحر والوطنية الصامته فكان
يعطي الدروس العلمية في مؤسستين
حريتين مدرسة الفلاح، ومدرسة
ابن غازي بفاس.
وفي حدود سنة ١٣٦٠ هـ
موافق ١٩٤١م انخرط في سلك
الوظيفة العمومية فعين كاتباً
بمجلس الاستئناف الشرعي بالرباط
الذي كان بمثابة معهد قضائي اذ
ذلك الامر الذي اهله للانخراط
في السلك القضائي فعين اولاً قاضياً
بقبيلة الزبائدة ثم نقل للمخطة
بقبيلة زعير، التي قضى بها نحو
سبعة أعوام، فتعرف عليها معرفة
وافية، الامر الذي دعاه لتأليف
كتابه التاريخي الممتاز عنها
تحت عنوان:
قبيلة زعير قديماً وحديثاً
طبع منه الجزء الاول بمطبعة
في الصحاحين وغيرهما،
من ذلك ما رواه أبو هريرة
(ض) انه صلى الله عليه
وسلم قال: لكل نبي دعوة
يدعو بها وأريد ان أختبىء
دعوتي شفاعة لامتى في
الآخرة، ومنها أسعد الناس
بشفاعتي يوم القيامة من
قال لا اله الا الله خالصاً
من قبل نفسه. وهذه
الشفاعة ثابتة أيضاً لبقية
الانبياء والمرسلين والعلماء
والشهداء وسائر المؤمنين،
والقرآن ورمضان وغيرهم.
لقد روى ابن ماجه عن
عثمان انه صلى الله عليه
وسلم قال يشفع يوم القيامة
ثلاثة الانبياء ثم العلماء ثم
الشهداء. اللهم شفّع فينا
كتابك الكريم ورسولك
صاحب الخلق العظيم
والشهداء آمين.

دار الكتاب البيضاء سنة ١٩٧٧
وقد انجز منه الجزء الثاني، وهو
مجرد نهائياً ينتظر الطبع. فعلى
أسرته العلمية ان تنتهي بطعه
تخليداً لجهود هذه الشخصية
العلمية الوطنية.

نعم تقلب في خطة القضاء
بعدة وحدة وغيرها الى سنة
١٣٨٥ هـ موافق ١٩٦٥م حيث
عين مستشاراً بالمجلس الاعلى
بالرباط وعرف فيه بالاستقامة
وحسن التصرف، وله
كناشات هامة في الاحكام التي
أصدرها بمختلف الجهات التي
عين بها تحت هذه العناوين:
الاحكام الزبائدة. الاحكام الزعرية
الاحكام الوجدية. الاحكام
المراكشية كما انه رحمه الله أسهم
في تحرير المقالات القيمة،
والتعاليق الفعيسة، نشر البعض منها
في مجلة (دعوة الحق) وغيرها
من الصحف الوطنية والعلمية وله
ايضا عدة محاضرات ومناظرات
مفيدة ودبوان لاخطب المنبرية
وهيست لمشايخه الاجلاء.

هذه نظرة خاطفة في ترجمة
هذا العالم الجليل الذي فقدناه
حيث وافاه الاجل مساء يوم
الجمعة ٣٠ محرم ١٤٠١ هـ
٢٨ نوفمبر ١٩٨٠م ودفن بمقبرة
الشهداء بالرباط صبيحة يوم السبت
رحمه الله رحمة واسعة.

سلا الحاج احمد معيتو

كيفية اسلام عمر

اسلامه فتح عظيم للاسلام وعهد جديد

اول مظاهره سلمية في الاسلام تتحقق عقب اسلامه وباقتراح منه رضي الله عنه

تعازي الاخوان بفروع الرابطة في الفقيد العزيزين الكتاني والامراني

ناقته الامانة العامة لرابطة العلماء تعازي الاخوان أعضاء الفروع بمختلف الاقاليم الدار البيضاء وفاس وسوس والجديدة واسفي وهفشاون وسلا ووجدة والناظور وفهرا، ومن شخصيات اجتماعية اخرى بشكل رسائل وبرقيات وبواسطة الهانف، في الفقيد العزيزين العلامةين الشريفين سيدي عبد الرحمن الكتاني ومولاي عبد السلام الامراني، وكل هذه التعازي تعبر عن الخسارة العظمى والفراغ الكبير الذي خلفه فقد هذين العالمين الجليلين في ميدان الدعوة ونشر العلم وخدمة الدين، ونحن نشكر الجميع بلسان الرابطة وأنجال الفقيدين واقربائهما سائلين الله عز وجل ان لا يريهم مكروها في عزيز عليهم واب يعوض المغرب والاسرة العلمية في الراحلين المرحومين خير العوض وانا لله وانا اليه راجعون.

ونثبث هنا تعزية الاساذ الشاعر السيد محمد بن محمد العلمي حفظه الله التي عبر بها عن لوعته في هذا المصاب الجلل شعرا:

(الله يا قلب، هم تعمل! أنت الحديد أم الجندل؟)
توالت علينا صروف المنون فلا تستريح، ولا تمهل
أثر زل في نخبة العلماء؟ ويبكي على أهله المنزل؟
حنانك يا موت، إنك قاس فلا علم أنت أو حنظل!
فقدنا العزاء والمراحمين لحاق اذا ما انقضى الاجل
ولم جاوز العبر كل الحدود فعند الاله لنا مؤمل!
جمالك يا رب مل الوجود، وعما تُقدّر لا تُسأل
عزاء لرابطة العلماء! عزاء لمغربنا بهمؤمل!
سنلهم في الحق نفس السبيل ومن ملبع المصطفى نهل
وفي الله كان لنا أمل به يهدي، وبه يعمل

السير قدما في شوارع مكة ذلك اليوم عدد عديد من
وهم في هندام بسراق، كبار قريش وساداتها. وبهذا
يكسوهم جل الاسلام، نجد عمر باسلامه فتح عهدا
وعظمة الدعوة المحمدية، جديدا، ومدأ كبيرا للدعوة
فما قسابلهم مشرك او المحمدية رضي الله عنه
مشركون الا ودخلهم الرعب وأرضاه.

اسلام عمر

ودوم أسلمت من الدين وارتفعت
من كاهل الحق أقاليمها
وصاح فيه بلال صيحة خشعت
لها القلوب ولبت أمر باريها

عميرة حانظ

وسياسة وشجاعة، فانتكس
القوم في مجالسهم وطار
الحديث صبا عمر بن
الخطاب والله، وداخل القوم
الخوف والفرع والاندعاش
من الحدث الجلل!

وفي هذا المقام يحسن
انشاد قول المادح على اسان
عمر رضي الله عنه:

لما نظرت الى أدواره سطعت
وضعت من خيلتي كفي على بصري
خوفاً على بصري من حسن صورته
فلست أنظره الا على قدر
نطقه بالشهادة، وأعلانه

الاسلام صريحا، أصبح
قوة مدوية، في اوساط
الشرك وعبد الاصنام،
وحالا تقدم بين يدي
رسول الله عليه السلام
وقال: يا رسول الله لماذا
لا نخرج، نعلن الدعوة
الاسلامية، في مظاهره
بأسواق مكة وجوانبها.

يا رسول الله، أظهرون
باطلهم، ونخفي بالحق
والله لنخرجن. فوافق
الرسول على فكرته، وانتظم
المسلمون، مثنى مثنى، وفي
الطليعة عمر ابن الخطاب
وحمزة ابن عبد المطلب،
والمسلمون يومئذ أقلية

مستضعفة، وما سمعهم الا
الامتثال، اصطفوا في صف
منتظم، يتبعون الفارسين
المغوارين، ورسول الله في
نهاية القوم، شرعوا في

بقلم الاستاذ
الحاج احمد معنينو

أقلية ضئيلة وضعيفة
يجتمعون خفية يتعلمون من
الرسول الكريم القران
وآداب الاسلام وتعاليمه
السمحة. وعند بلوغهم
الباب سمع صوت عمر،
فحصل انزعاج واضطراب
في القوم، وظهر ذلك
على النبي الكريم، فتقدم
لسيدنا رسول الله عليه السلام
عمه سيدنا حمزة الشهيد
يوم أحد، وقال للنبي
بطمئنه وعلان له انه لا
ضرر من عمر، اما ان
يسلم، واما السيف يضرب
عنقه، وكان سيدنا رسول
الله عليه السلام يدعو الله
باستمرار ان يؤيد هذا
الدين بأحب العمرين اليه،
واستجاب الله دعاءه وصدق
في عمر بن الخطاب، ولما
قابل الرسول ارتفعت
قوائمه، واستضاء قلبه
بالايمان بالله ونطق بالشهادة:
لا اله الا الله
محمد رسول الله

فكبر المسلمون المجتبعون
بالنسادي، وارتفع صوتهم
بالتكبير والتهليل والفرح
والبشر باسلام هذا البطل
الشهيد، والشخصية المروقة
في قريش عقلا وأدبا

قال أصحاب السير:
لما توصل عمر - وهو من
هو في الجاهلية مكانا وقدرًا -
بخبر صبا أخته الصحابية،
الجليلة السباقة، فاطمة بنت
الخطاب الصحابي مع زوجها
في المؤمن الصادق سعيد بن
زيد بن نفل، قصد منزلها
وهو يستشيط غضبا غيظا
وحين وصل البيت، بيت
أخته، وجد الصحابي
المقريء العظيم المبشر بالجنة
سيدنا خباب ابن الارث
يقرا قول الله جل عظمته
بسم الله الرحمن الرحيم طه،
يرتلها أحسن ترتيل فوقعت
التلاوة في صدره، وتماظم
الامر في نفسه، وحلت
رقة اليبسات البينات
وعذوبتها في قلبه، وشرعت
حلاوة الايمان تخالط
صدره. فمد يده محاولا ان
يأخذ نص الآيات القرآنية
ليقرأها بنفسه. فقالت له
أخته المسلة الشجاعة: وبلك
انه القرآن، ولا يمسه الا
المطهرون. فترجع ودخل
بيتا واغتسل حالا ثم أخذ
اللوح وقرأ وتدبر.

وأسمع بالقول: انطلقوا
بي الى محمد. فأخذوه لدار
الارقم بن الارقم اول نادي
اتخذة نبي الاسلام بمكة
النسادي الذي يجتمع فيه
المؤمنون الاولون، وهم

«هل المنطق مرتبة—ط
والفلسفة—ت؟؟!»

الشعر النسوي في الاندلس

وبين ما فيها من إبداع ، بعدما وطأ الموضوع بما يناسبه من الكلام على المرأة العربية الشاعرة وعلى الشعر الانداسي وخصائصه ، وبالجملة فقد عالج الاستاذ الريسوني موضوع كتابه بما يستحقه من تعمق واستيعاب ، وجاء بذلك كتاباً فريداً في بابيه يجمع بين الجودة والاحسان . ويقع في 100 صفحة مما بين النص والفهارس ، وطباعته جميلة ، لولا ما شاب الغلاف من رسم مستهتر هو محل الاستنكار بquam المؤلف نشره في صفحة اخرى من هذا العدد .

حاجيات البلاد من الاطر الدينية لسنة 2000

رفع فضيلة الاستاذ السيد عبد الله الكرسيفي عميد كلية الشريعة باكاثير تقريراً مفصلاً الى اللجنة المكلفة بالتعليم الاصيل ضمن لجنة التعليم العالي المنبثقة عن مناصرة افران التي كان جلالة الملك قد افتتحها يوم 17 شوال 1400 موافق 28 غشت 1980 . وقد استوفى السيد العميد في تقريره كل الجوانب التي تمس اليها حاجيات بلادنا من الاطر الدينية المستقبل معززا ذلك بالاحصائيات والارقام التي لا جدال فيها .

ويقول التقرير :

فبافتراض ان سنة 2000 سيدخل فيها سكان المغرب الى ما يقرب من 40 مليون نسمة يتوزع ما هو موجود الان من الاطر نافها بالمقارنة اما هو متوقع سوا بالنسبة للاطر الدنيا او الوسطى او العليا . وبالنسبة لحاجياتنا من المساجد حسب التقسيم الجغرافي الجماعات القروية والحضرية نحن في حاجة الى 24 ألف امام ومثلها من المؤذنين والمنظفين اي اننا نفتقر الى 72 ألفا من هذه الاطر في البادية حاليا فقط وضع عددها بالمدن فيكون مجموع ما نحن في حاجة اليه هو 144800 أما للسنوات القادمة فيكون المحتاج اليه هو 288000 مضافا الى هذا العدد 20 000 خطيبا و 88000 واعظا و 288000 حافظ قرآن فيكون المجموع هو 692000 إطارا دينيا .

ولا يخفى ما يقوم به موظفوا المؤسسات الدينية من عمل بلائث مثمر . فالاستاذ الواعظ الكفء يؤثر بعمله وكفاءته وتوجيهاته ما لا يؤثر فباقي مرات القوات العمومية .

إننا نتوقع من المؤسسات التعليمية ان نهى من الاطر الدينية للسنوات المقبلة مجموع 877 000 إطارا فيه يحفظوا القرآن ومعلموا الدروس الابتدائية وأساتذة الكرسى والمحاضرون المساعدون وأساتذة البحث المتفرغون ولاجل ذلك نطالب رابطة العلماء دائما بالمحافظة على اسلاك التعليم الاصيل ابتداء من التعليم الاولي وانتهاء بسلك الدراسات العليا نصحا من الرابطة للامة وارشادا الى كيفية التكوين الصالح للمثمر لهذه الاطر .

المثل من السماء والذي تسليما .
عطل منذ ازمان غابرة لانكف
وأوقف هذا التيار الجارف
والله الزاحف عند حده
وعالموا في راحة الهائلة
واطمئنان وتابوا الى الله
من هذا العصيان ودرق الله
تعالى المشرع الحكيم الرحيم
في قوله : وأحكم في القصاص
حياة يا اولي الالهاب لعلمكم
نقون . وقدوما قالت العرب
القتل انفى للقتل . وقال عز
وجل : فلا وربك لا يؤمنون
حتى يصيبوك فبما شجر
بهلم ثم لا يجدوا في انفسهم
حرجا مما قضيت ويساموا
وتنم الوكيل .

اضرار تناول الخمر الاجتماعية والصحية والمالية

- 2 -

بقلم الاستاذ محمد بن
الفاطمي بن الحاج السلمي

ما للخمر على الفرد والمجتمع من اضرار وضار وخطر فحرموها ونادوا بنزهاها والبعد عنها أما مساموا المعمر الراهن . وبما للاصف والحسرة فقد ادمنوا على شرب الخمر وقداولها وقرويجها والتكسب بها . ولم يبالوا بحرمتها والوعيد الوارد فيها والعواقب الوخيمة التي تنشأ عن تناولها ففي الحديث النبوي الصحيح : يا ايها الناس ان الله قد حرم الخمر فمن ادرسته هذه الآية : يا ايها الذين آمنوا انما الخمر والميسر والانصاب والارلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون . وعنده منها شيء فلا يشرب ولا يبيع .

قال : فاستقبل الناس بما كان عندهم منها فسفكوها في طريق المدينة . وروى العميدي عن ابي هريرة ان شخصا اراد ان يهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم خمرا فقال : انها قد حرمت . فقال الرجل : أفلا أبيعها ؟ فقال : ان الذي حرم شربها حرم بيعها . فقال : ألا أكرم بها اليهود ؟ قال : ان الذي حرم شربها حرم ان يكرم بها اليهود . فقال : فكيف اصنع ؟ قال : شلها على البطحا . وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة العاق لوالديه والمدمن الخمر والممان بما اعطى . اخرج المسائي .

وان مما هجع المسلمين وجرأهم على تناول المستكرات الخبيثة الفجسة اعطاء رخص التجارة فيها واباحة ذلك قانونا ونهاون المسؤولين في الحكومات الاسلامية في انزال العقوبة الصارمة الزاجرة بهل من ضبط في حالة سكر والتشا فلو جلد الصكرات المعربد فماتين جلدة طبعا للعد الشرعي

الاجتماعية الكامنة في الخمر الملعونة أما آفاتنا المميدة من اللساحية الصحية فقد أثبت الاطباء ان الخمر يصاب بضعف الذاكرة وضعف القدرة على العمل وتقلب الانفعالات وضعف القوى العقلية وبالتهاب المعدة المزمن وقرحة المعدة وتلف الكبد والتهاب الكليتين والتهاب الاعصاب والرعدة وتصلب الشرايين الى غير ذلك من العلل والامراض المهلكة . ويقول احد الاطباء المختصين في الامراض الباطنية ان الخمر تسبب الالتهابات في الفم والحلق والغشاء المبطن للمعدة مما يؤدي الى فقدان الشهية والخمر بالقيء وآلام قرحة المعدة . وأما خطرها من الناحية المالية فلا يخفى ان الخمر مبدرة قال الله تعالى في مقام الارشاد والتعليم والتربية الدينية : واكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين . ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا . وقال في مضمار الثناء والمدح والاطراء للمعتصدين من عباد المؤمنين : والذين اذا انفكوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما .

ان هناك عقلا حرموا الخمر على انفسهم في الجاهلية ومنهم الصحابي الشهير العباس بن مرداس الساسي شبل الصحابة الشاعرة الخنساء السامة وقد قيل له : ألا تهرب الخمر فانها تزيد في حرارتك . فقال : ما انا بأخذ جهل ببلي فادخله جوفي ولا ارضى ان اصبح سبه القوم وامسى سقمهم . وفي العصر الحديث ادرك عقلا الاوربيين والامريكيين

ان الخمر ام الخباثت والكبائر وجماع كل شر وداعية هل فساد وفتنة وسوء ومصيبة وان شاربها ملعون في الارض وفي السماء مطرود من رحمة الله ومن اعتاد شربها فسدت اخلاقه واختمر عقله ففعل فعل السفها وصدر عنه ما يصدر عن المتهوين والحمقى والمجانين دون شعور فربما وقع السكران على امه او اخله او اقتض بسكارة بنته او طلق عقيله او جنى على غيره بضرب مبرح بكسر عظمه او يشين جاريته وربما سب السكران الدين والملة او قتل نفسا بغير حق او آذى غيره بشتمه واطلاق لسانه في مرضه والولوج فيه او أقدم على الانتحار فمات مدبرا : ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيم . الى غير ذلك من الاضرار الواضحة التي تنشأ عن تعاطي هاته المادة الموهوة المسمومة وصديق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذ قال : ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى يا ابي آدم اذا لم تستحي فاصبح ما شئت .

واترك الحسرة ان كنت نسي كيف يسي في جنون من عقل وقد طالعت في صحيفة الميثاق ، الفراء تحت عنوان دراسة عن آفات الخمر ، ما يلي : في تقرير صادر عن مجلس سجن بارول البريطاني ذكر ان المشروبات الكحولية تعتبر دافعا رئيسيا في ارتكاب نصف اعمال القتل والاغتصاب والجرائم في بريطانيا . وتؤكد ذلك دراسة اجرتها منظمة الصحة العالمية في ثلاثين بلدا شملتهم الدراسة ان 86 في المائة من الجرائم و 72 في المائة من اعمال الهجوم انما تنفذ من اناس ادمنوا على المشروبات الكحولية . اه هذه بعض اضرار

اضواء على التربية الدينية

لماذا اجل فتح السلك الثالث

(تابع صفحة ١)

في الخارج ، لأفقال المعاهد الثانوية هذا في وجوههم بهذا السبب الواهي .

وفي هذه السلة بالذات تعاقبت احدى الجامعات الاسلامية في البلاد العربية مع ثلاثة من علمائنا للتدريس بها . في حين اننا نُسكّر على عمدائنا ان يفتحوا السلك الثالث في هدايتهم اعتمادا على من عندهم من أهل العلم ومع الاستعانة ببعض الاساتذة الجامعيين المعارضين .

لهذا فاننا نرجو ان يراجع المسؤولون موقفهم من هذه المشكلة وعوض الاجراء السليم الذي عاملوا به أمنية خريجي القرويين وعلمائنا ينبغي ان يمدوا يد المساعدة للعملاء الذين نعتقد انهم في مستوى المسؤولية العلمية التي أسندت اليهم من جانب جلالة الملك حفظه الله وعلى الله قصد السبيل .

بيان حقيقة

صدر لي عن (دار مكتبة الحياة) البيروتية كتاب (الشعر النسوي في الاندلس) وقد حرك ملي شعورا بالسخط غلافه الذي يحمل في زاوية منه صورة لامرأة في وضع ذي احياء خاص لقد فوجئت في الحق بالخراج الفني للكتاب اذ ما سبق اتفاق يدني وبون للدار عما سيكون عليه الشكل الفني للكتاب وكنت انتظر بين الحين والآخر الاستشارة في هذا الجانب والاستئذان في اشياء اخرى لكن المبادرة الفردية السيئة كانت اسبق مع الاسف . ولو ان المشرفين على هذه الدار ناملوا مضمون الكتاب جيدا وخاصة نصوصه الشعرية وتحليلي لها لوجدوا انني تحررت مقاييس الاخلاق في كل ذلك وتوخيت الاقتصاد .

على مالا يهدش العفة وغم ان بعض المصادر الاندلسية القديمة لم تحاول ان تلتزم هذه المقاييس واصحابها لهم في الفكر الاسلامي مكانة لا تنكر ، وربما اهم في ذلك وجهة نظر خاصة .

ألم يكن هذا التحري صارفا لهؤلاء المشرفين على الدار عن هذا العبث ، وباعلمنا لهم على الحفاظ على سمعة مقدم الكتاب الاساذ العلامة السيد عبد الله هنون وسمعة مؤلفه ، لكن مطلق التجارة اليوم ضرب عرض الحائط بكل القيم واصبح شعاره الغاية تبرر الوسيلة ! انها القلوب التي في الصدور صدق الله العظيم .

المؤلف

محمد المنصور الريسوني

خبر

ستصدر عما قريب ختمة الامام البخاري للشيخ القدوة السيد محمد بن عبد الكبير الكتاني بمناسبة طاعة القرن الخامس عشر ونظرا لاهمية الكتاب العلمية من جهة ، ولتوفيره المهتمين بالدراسات الاسلامية المختصة من جهة اخرى فاننا نلفت اليه الانظار

الكتاب من الحجم ما دون المتوسط ويقع في حوالي المائتي صفحة بتقديم ولد المؤلف الشيخ ابراهيم الكتاني .

ان البشرية تعرضت الامن والسعادة ، فعرفت منذ فجر التاريخ وفي الانسانية في هذا التشريع مختلف عصورها لكثير من السماوي الحكيم الان والاسلام فتمسكوا به ضروب المحن والخطوب واخصوا له ولما انصرفوا اقتضاهما حدة المنازعات والخصومات بين الناس عنه وتنكروا له فسدت لاشتبك مصالحهم وتعارض حياتهم وهكذا تجلى للأفراد أطماعهم ، فاشتت تاريخا أثر الدين في الحياة وانه مصدر السعادات ، فالدين مملوء بالكوارث والويلات ، يسمو بعقل الفرد وبوجهه ولكن الله شمل عباده الى التفكير السديد في بفيض من رحمته فبعث فيهم على فترات من الزمن رسلا كل شيء . ويتكفل الدين منهم لتتم الهداية الى بصالح المرء وفي صلاحه الطريق المستقيم وبأخذوهم صلاح المجتمع وعلى الفرد بدين سماوي ينظم روابطهم ألا يخرج عن الجماعة وألا وأعمالهم ويرسم لهم المبادئ يشق عصا الطاعة وان القويمة التي تكفل لهم

وهذه التربية الوضاعة تكون من أبناء الوطن قوة متماسكة لا تضعفها المحن والنوائب ولا تنال منها الكوارث والمصائب لانها قوة مستمدة من ائتلاف القلوب واطمئنان النفوس . والتربية الاسلامية هي التي خلقت من العرب أمة وثابة نابضة حطمت كراسي القياصرة ودكت صروح الاكاسرة وكانت نورا على نور أضاءت العالم وجعلت من المسلمين هداة الى الصراط المستقيم وتم لهم التمكين في الارض والشاء تلك الحضارة الانسانية التي نعم البشر في ظلالها قرونا وقرونا .

الشاون محمد الرقبوق

انصر اخاك ظالما او مظلوما

(تابع صفحة 2)

واجدون ضالتهم وواجدون معها حقيقةهم ومقومات شخصهم وبغير هذا الرجوع وبغير هذا الاستهداء لا يوجد للمسلمين السند الكامل من ربهم . أما الظالم والظالمون فلينتظروا ما وعد الله به : «وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون» .

وجدة

البقاء لله

لبي داعي ربه الفقيه السيد عمرو الرحمانى قيم خزانة البكري بمدينة وجدة بعد مرض عضال عن نحو ستين عاما من عمره الذي قضاه في الاعمال الصالحة والذكر والذكرى ، وكان رحمه الله مفرما بالمطالعة والمناقشة في مسائل العلم رحمه الله رحمة واسعة ورزق اهله الصبر الجميل .

مراسلكم

الى دار البقاء

توفي المجاهد الشريف السيد عبد السلام البقالي والد الاستاذ السيد عبد الله البقالي العضو العامل بفرع رابطة العلماء بتطوان والعضو العام لكلية اصول الدين بعد مرض لم ينفج فيه علاج ، واذا لدعو الله ان يتغمد الفقيد بروحمته الواسعة ونقدم تعازينا لولده الاستاذ السيد عبد الله واخوته وسائر افراد أسرته المحترمة ، واذا الله واذا اليه راجعون .

الاحواز منطقة عربية لحماً ودماً

التاريخ السياسي والوضع الجغرافي للمنطقة يؤكدان عربيتها

على العرب ان يستردوا ما فوته الاستعمار من اراضيهم في زمن الاستلاب

كتب الاستاذ نور الدين المدور بجريدة "الرياض" التي تصدر بالملكة العربية السعودية بحثاً مطولاً عن منطقة الاحواز وهروبها وتصحيح اسماء مدنها تقتطف منه لقرائنا الكرام المعلومات التاريخية والجغرافية والاقتصادية التالية :

الاحواز هي التسمية العربية للمنطقة التي كانت تطلق عليها ايران اسم الاحواز أي بقلب الحاء الى هاء في النطق الفارسي . ومعنى الحوز في اللغة العربية هو البقعة التي تقع بين نهريْن او جدولين وتكون ملكاً لشخص يحوّزها . وهذه التسمية شائعة في بلاد عربية اخرى كفلسطين والمغرب والجزائر . تقع الاحواز بين جبال البختيارية شرقاً والجمهورية العراقية غرباً ونحدها شمالاً جبال كردستان وجنوباً مياه الخليج العربي وتشكل امتداداً طبيعياً للجنوب من وادي الرافدين دجلة والفرات حيث تنتشر الاحواز والبحر التي تكونتها شبكة واسعة من الجداول والروافد والانهر وأشهرها نهر قارون .

يبلغ عدد سكان منطقة الاحواز زهاء اربعة ملايين نسمة معظمهم من قبائل عربية يرجع تاريخ وجودها الى ما قبل القرن الثالث للميلاد . وأشهرها بلوحنظلة وبلو اسد وبلو كعب وبلو طرف وبلو أسعيد وكل هذه الاصول العربية أنفجست وعشائر تفرعت من أشهر القبائل العربية كربيعة وكلدانة والحزرج وعبادة وخفاجة والسواعد .

أما المدن في منطقة الاحواز فهي كالمهرة وأشهرها مدينة الاحواز وهي العاصمة وتقع على نهر قارون فيها يمر الخط الحديدي القادم من ايران حيث ينقسم الى

العربي الاسلامي في المراحل السياسية من التاريخ العربي وتعاقب عليها امراء وملوك عرب آهريهم امير بني كعب يدعى الشيخ خزعل الذي انتهى حكمه المنطقة سنة 1925 . عندما تم تنفيذ مؤامرة ضده دبرها الاستعمار البريطاني باتفاق مع الشاه رضا بهلوي للقضاء على الامارة العربية في الاحواز وضمها الى النفوذ الايراني وجرى العمل بين الانجليز والشاه بخديعة استدعى الشيخ خزعل عن طريقها الى الوقوع في فخ نصب له على متن يخت حيث اطبق عليه الجنود الايرانيون فاخطفوه واخذوه اسيراً الى طهران سنة 1925 . فانهى الحكم العربي في الاحواز .

ان اهمية منطقة الاحواز تتجلى في الموارد الطبيعية التي تتركز بها فالى جانب هجرة الانهار الجارية طول ايام السنة وخصوصاً نهر قارون هناك فيض النفط الذي تزخر به المنطقة حتى لكأنها جزيرة تطفو فوق بحر من البترول ، وهي تختزن ما يناهز الخمسة والثمانين بالمئة من نفط ايران ؟ وبالإضافة الى النفط هناك معادن اخرى كالححاس والفوسفور والكبريت والحديد والزنك .

اما النباتات والمحاصيل الزراعية فتتجلى في العجار اللخول والحمضيات والفواكه وقصب السكر الذي يزرع بكميات وافرة وكذا الارز والقمح باضافة الى الخضار وانواع النباتات الاخرى .

وتبلغ مساحة المنطقة 159600 كيلومتر مربع ومناخها لا يختلف عن مناخ العراق خصوصاً بالنسبة الى القطاع الجنوبي القريب من مدينة البصرة .

في المحيط الاسلامي

الوساطة السعودية بين الاردن وسوريا

نجحت وساطة المملكة السعودية بين الاردن وسوريا . وانتهت أزمة الحدود العسكرية على الحدود بين البلدين الشقيقين وأشادت جميع البلاد العربية الاحبة لاتفاق بالسلامة الجديدة التي قام بها الامير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي . بتكليف من الملك خالد بن عبد العزيز

منظمة عربية جديدة في الولايات المتحدة معاني القرآن الكريم باللغة الصينية

تأسست في نيويورك منظمة عربية جديدة مهمتها اللصدي لحماية الصهيونية والدفاع عن حقوق الفلسطينيين في الولايات المتحدة الاميركية .

وسرح ناطق باسم المنظمة الجديدة بأن المنظمة تؤيد الاستعانة بالعب الاميركي ومساعدة المواطن الاميركي المتوسط وليس مواطن عالم السياسة كما هو الحال بالنسبة لبعض التنظيمات القائمة حالياً .

الجهاد في أفغانستان

قام للجماهدون الافغان بتطوير محكم لحوالى 700 دبابة وعربة عسكرية -وفياتية في اقليم باندير في جبال الهندوكوش .

وتم تعمير عدد من تلك الدبابات وكذا طائرتان هيلوكبتر وذلك خلال هجوم منه الجماهدون على مطار جلال آباد شرقى البلاد .

صحيفة اسلامية بالمانية الغربية

يعتزم الاتحاد الاسلامي العربي التركي في لانيا الغربية اصدار صحيفة اسلامية باسم (الاسلام) وستصدر الصحيفة في ثلاث لغات هي العربية والتركية والالمانية .

اقتراح وجيه

اقترح الشيخ حابر الاحمد الصباح أمير دولة الكويت انشاء محكمة عدل اسلامية للفصل فيما قد يحدث بين المسلمين على المستوى العالى من خلافات وتكون نواة لاصلوب جديد لاحقواء تلك الخلافات

يدخلون في دين الله أفواجا أشهر عشرة أشخاص اسلامهم أمام رئيس القضاء الفرعي في دولة الامارات العربية المتحدة . وقد اعتنقوا الدين الاسلامي بعد اطلاقهم على مبادلته واقتناعهم بها . من بين هؤلاء العشرة ثلاث نساء بريطانيات . واثنان من سربلانكا وواحد من أمريكا وهنديين وسوداني ولبناني . ندوة عن القرن الهجري الجديد بالولايات المتحدة نظمت رابطة للدراسات لشرق الاوسط بالولايات المتحدة ندوة عن القرن الهجري الجديد اشترك فيها عدد من أساتذة الدراسات الاسلامية والفة العربية في الجامعات الامريكية . وكان محور الندوة يدور حول الاسلام كدين وأسلوب حياة متجدد يحمل رسالة سامية للانسانية جمعاء .